

Distr.
GENERAL

A/50/203/Add.1
E/1995/79/Add.1
27 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٤
البند ٥ من جدول الأعمال
المؤقت**

المسائل الاجتماعية والانسانية

ومسائل حقوق الانسان: تقارير
الهيئات الفرعية والمؤتمرات
والمسائل المتصلة بها

الجمعية العامة

الدورة الخمسون

البند ٢٠ (أ) من القائمة الأولية*

تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة

الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

اشترك المتطوعين "ذوي الخوذات البيضاء" في الأنشطة
التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الاغاثة الانسانية
وإعادة التأهيل والتعاون التقني لأغراض التنمية

تقرير الأمين العام

اضافة

.A/50/50/Rev.1

*

.E/1995/100

**

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	أولا - مقدمة ١ - ٢
٣	ثانيا - الآراء والتعليقات الخاصة بمبادرة "ذوي الخوذات البيضاء" ٣ - ١٠
٤	ألف - الآراء التي أعربت عنها الحكومات ٤ - ٥
٤	باء - الآراء التي أعربت عنها المنظمات الحكومية الدولية .. ٦
٤	جيم - الآراء التي أعربت عنها الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة ٧ - ١٠
٦	ثالثا - إدارة الشؤون الإنسانية ومتطوعو الأمم المتحدة: شركاء في عمليات المساعدة الإنسانية ١١ - ١٥
٦	ألف - إدارة الشؤون الإنسانية ١٢ - ١٣
٦	باء - متطوعو الأمم المتحدة ١٤ - ١٥
٧	رابعا - تعزيز الترتيبات الاحتياطية الوطنية والإقليمية ١٦ - ٤٢
٧	ألف - الخبرة ١٦ - ٢٢
٨	باء - مجالات الاستخدام المحتمل ٢٣ - ٢٦
١٠	جيم - ترتيبات التنسيق من أجل مبادرة ذوي الخوذات البيضاء ٢٧ - ٢٨
١١	دال - التمويل ٢٩ - ٣٠
١١	هاء - قواعد بيانات وترتيبات أخرى لتسهيل استخدام ووزع ذوي الخوذات البيضاء على جناح السرعة ٣١ - ٣٧
١٢	واو - برامج تدريب المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء ٣٨ - ٣٩
١٤	زاي - مركز وأمن ذوي الخوذات البيضاء ٤٠ - ٤٢
١٥	خامسا - استنتاجات ٤٣ - ٤٦

أولا - مقدمة

١ - في القرار ١٣٩/٤٩ بء المعنون "اشتراك المتطوعين، ذوي الخوذات البيضاء" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الاغاثة الانسانية واعادة التأهيل والتعاون التقني لأغراض التنمية"، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام، ضمن جملة أمور، أن يقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية المقبلة تقريراً يتضمن الآراء التي تعرب عنها الحكومات والمنظمات غير الحكومية المختصة والكيانات ذات الصلة الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة ادارة الشؤون الانسانية التابعة للأمانة العامة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، عن سبل ووسائل تعزيز الترتيبات الاحتياطية الوطنية والاقليمية، بما في ذلك إنشاء فرق متطوعين وطنية والاستفادة الكاملة منها في مجال المساعدة الانسانية في حالات الطوارئ، وفي تعزيز الانتقال السلس من مرحلة الاغاثة الى مرحلة إعادة التأهيل والتعمير والتنمية، مع مراعاة الولايات والأنشطة القائمة لمنظومة الأمم المتحدة.

٢ - ودعت الجمعية العامة الأمين العام، في هذا الصدد، الى أن يدرج في تقريره نتائج تقييمه لامكانيات:

(أ) قيام الادارة ومتطوعي الأمم المتحدة بتوفير التنسيق للأنشطة التي ستضطلع بها فرق المتطوعين الوطنية، بما في ذلك الدور الداعم الذي يؤديه المنسق المقيم على الصعيد القطري؛

(ب) إنشاء شبك متميز في اطار صندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة من أجل توجيه الأموال للأغراض التشغيلية؛

(ج) استخدام قواعد البيانات الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة لتنسيق وتسهيل قيام فرق المتطوعين الوطنية بتقديم المساعدة على وجه السرعة الى منظومة الأمم المتحدة؛

(د) الخبرات المكتسبة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بجملة أمور منها اختيارها وتدريبها ووزعها ومركزها وأمنها، والاستفادة بفعالية من الترتيبات الاحتياطية.

ثانيا - الآراء والتعليقات الخاصة بمبادرة "ذوي الخوذات البيضاء"

٣ - دعا الأمين العام الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية والكيانات ذات الصلة داخل الأمم المتحدة الى الاعراب عن آرائها بشأن مبادرة "ذوي الخوذات البيضاء" وتنفيذ قرار الجمعية العامة.

ألف - الآراء التي أعربت عنها الحكومات

٤ - ردت ثلاث وعشرون حكومة على رسالة الأمين العام (الأرجنتين، اسبانيا، استراليا، اسرائيل، إكوادور، ألمانيا، أوروغواي، إيطاليا، باراغواي، بلغاريا، بولندا، بوليفيا، بيرو، زامبيا، السويد، سويسرا، شيلي، مالطة، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان). وأيدت اثنتان وعشرون حكومة مبادرة ذوي الخوذات البيضاء وأعربت عن استعدادها للمشاركة في تنفيذها الفوري. وأعلنت خمس عشرة حكومة أيضا عن رغبتها في الاضطلاع بدور ملائم في المسائل المتعلقة بتدريب فرق المتطوعين الوطنية المذكورة.

٥ - وقد أوضحت مسألة تمويل فرق متطوعي ذوي الخوذات البيضاء تنوعا أكبر في مجموعة من الردود الواردة من الحكومات. وتعهدت حكومة واحدة فقط بتقديم مساهمة مالية لصندوق ذوي الخوذات البيضاء، بينما أعربت ست حكومات عن رغبتها في القيام بذلك. وقد أشارت ثلاث حكومات في ردودها الى إمكانية تمويل المبادرة من القطاع الخاص.

باء - الآراء التي أعربت عنها المنظمات الحكومية الدولية

٦ - أعربت منظمة الوحدة الافريقية عن اهتمامها النشط بالحصول على دعم من ذوي الخوذات البيضاء في بعض العمليات ذات الصلة التي تضطلع بها الدول الأعضاء فيها. وأبلغت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن اهتمامها بالمبادرة وبالتحديد سبل للمساعدة في تمويلها؛ فضلا عن استعدادها للتعاون من ناحية التدريب.

جيم - الآراء التي أعربت عنها الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة

٧ - وردت أيضا ردود من ١٤ كيانا معنيا داخل منظومة الأمم المتحدة. ورحبت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بالمبادرة، موضحة اهتمامها باستخدام متطوعين مؤهلين، ووافقت على أن تساعد في التدريب وفي طلب التمويل، ونقلت منظمة العمل الدولية رغبتها في الاشتراك في المبادرة، حسب الاقتضاء، وأدرجت عدة مجالات ذات أهمية محددة سيكون المتطوعون المدربون فيها موضع تقدير. وأشار بشكل خاص الى مرفق التدريب في تورينو والدور الذي يمكن أن يقوم به في إعداد فرق متطوعين وطنية لخدمة الأمم المتحدة. وأعربت المنظمة البحرية الدولية عن اهتمامها الشديد بمبادرة ذوي الخوذات البيضاء واسترعت الانتباه الى حاجتها الى الموظفين المتخصصين بدرجة عالية. وأوضح اتحاد البريد العالمي أن عمله في مجال الطوارئ يستلزم موظفين متطوعين وبالتالي، فإنه سيشارك في مبادرة ذوي الخوذات البيضاء. غير أنه ليس في وضع يسمح له بتقديم التدريب أو التمويل. وأيدت منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة (اليونسكو) فكرة المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء ووافقت على أن تنظر في استخدامهم وتدريبهم واحتمال تمويلهم. ورحبت منظمة الصحة العالمية أيضا بالمبادرة ووافقت على أنه يمكنها أن تساعد على توفير الدعم الصحي اللازم في سياق المساعدة في مجال الاغاثة وإعادة التأهيل والتنمية، فضلا عن المساعدة في تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية. وأكدت أهمية ربط فرق المتطوعين على نحو وثيق بموظفي المنظمة النشطين في هذا الميدان وأعلنت عن استعدادها لتقديم المشورة من أجل تدريب هؤلاء المتطوعين. وذكرت أيضا أنه سيتعين الوفاء بمتطلبات التمويل من خلال مساهمات اضافية قبل تشغيل مبادرة ذوي الخوذات البيضاء. وذكر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن وظائفه لا علاقة لها بهذا الاستعلام.

٨ - وداخل الأمم المتحدة نفسها، أكد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية اهتمامه بالاشتراك في مبادرة ذوي الخوذات البيضاء. غير أنه لا يتوقع أن يقوم بأي دور في تدريب المتطوعين أو في التمويل. وبالمثل، أبلغ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية اهتمامه باستخدام متطوعين وطنيين مؤهلين في مجموعة متنوعة من مهام التعاون التقني التي تضطلع بها المنظمة. كذلك رد صندوق الأمم المتحدة للسكان ردا إيجابيا على هذا الاستعلام وعرض أن يساعد في تدريب وفي تمويل فرق المتطوعين الوطنية، الى حد ما.

٩ - وذكرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها عملت لسنوات عديدة بقدرات احتياطية مستمدة من عدة منظمات غير حكومية ومن متطوعي الأمم المتحدة، بما يعكس الصورة المطلوبة للعمل الميداني المتصل باللاجئين. وقد ثبت أن هذه الترتيبات الخاصة فعالة من حيث التكاليف وينتظر أن تلبي كثير من احتياجات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الموظفين؛ ومع ذلك، فبقدر ما سيتم دمج ذوي الخوذات البيضاء في متطوعي الأمم المتحدة، سترحب المفوضية بالتعاون، وخاصة في تعزيز القدرات في الميادين المتخصصة. كذلك أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة عن اهتمامها بالاشتراك في مبادرة ذوي الخوذات البيضاء ووافقت على القيام بدور في تدريب هؤلاء المتطوعين وعلى المساعدة في طلب التمويل من أجل المبادرة. ورحب برنامج الأغذية العالمي بمبادرة ذوي الخوذات البيضاء وذكر بالتفصيل الآثار العملية المترتبة على استخدام موظفين محليين في عمليات الاغاثة. ووافق من حيث المبدأ على الاشتراك على أساس "الاقتضاء". وأعرب عن استعداده لتقديم المشورة بشأن احتياجات التدريب وأعاد الى الأذهان أنه يعتمد ماليا على مجتمع المانحين وردت لجنتان إقليميتان (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ) بأن قيامها باستخدام المتطوعين من ذوي الخوذات البيضاء لا يعتبر محتملا في الوقت الحالي.

١٠ - ومن أجل التشاور على أوسع نطاق ممكن، تم أيضا توجيه رسائل استعلام الى منسقي الأمم المتحدة المقيمين. وفي حين أن حكومات كثيرة لم ترد رسميا بعد على رسالة الأمين العام، ناقش عدد منها المسائل المتعلقة بمبادرة ذوي الخوذات البيضاء مع المكاتب الميدانية كل على حدة. وقد أفادت هذه المناقشات

في توضيح ما ستحتاج السلطات المحلية الى عمله لإعداد الموظفين الوطنيين للاشتراك في فرق المتطوعين المتوخاة.

ثالثا - إدارة الشؤون الانسانية ومتطوعو الأمم المتحدة: شركاء
في عمليات المساعدة الانسانية

١١ - في القرار ١٣٩/٤٩ بء دعت الجمعية العامة منظومة الأمم المتحدة وبخاصة إدارة الشؤون الانسانية ومتطوعو الأمم المتحدة، الى دراسة وتشجيع الاستفادة من خبرة ذوي الخوذات البيضاء التي تتيحها فرق المتطوعين الوطنية المنشأة مؤخرا لدعم الأنشطة في مجال المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، فضلا عن تعزيز الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة الى مرحلة إعادة التأهيل والتعمير والتنمية.

ألف - إدارة الشؤون الإنسانية

١٢ - إن الدور الرئيسي الذي يقوم به منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، بالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، هو تسهيل استجابة منظومة الأمم المتحدة لحالات الطوارئ والكوارث الطبيعية على نحو متسق ومنسق ومناسب من حيث التوقيت.

١٣ - ويضطلع منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ بدور قيادي في الحصول على اتفاق بشأن تقسيم المسؤوليات فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لدى الاستجابة لحالات الطوارئ وفقا لولاية كل منها. ويضطلع منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ أيضا بمسؤولية إنشاء آليات التنسيق، وتنظيم احتياجات بعثات التقييم، وإعداد النداءات الموحدة وتعبئة الموارد؛ وتسهيل الوصول الى السكان المحتاجين وتأمين توفير المساعدة في حالات الطوارئ بأساليب داعمة للانتعاش والتنمية الأطول أجلا بحيث يقل الاعتماد على الإغاثة في حالات الطوارئ. ويقدم المنسق التوجيه لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين فيما يتعلق بممارسة مسؤولياتهم، في الظروف الطبيعية، من أجل تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري والمنسق مسؤول بصورة خاصة عن تسهيل تأهب منظومة الأمم المتحدة، والمساعدة في الانتقال من مرحلة الإغاثة الى مرحلة التنمية وتعزيز الاستفادة من قدرات الإغاثة المتاحة على الصعيد المحلي أو الاقليمي.

باء - متطوعو الأمم المتحدة

١٤ - أنشئ برنامج متطوعو الأمم المتحدة في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧١. ووفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٢٦٥٩ (د - ٢٥) المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠، تم وضع متطوعي الأمم المتحدة تحت الرعاية الإدارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكلفوا بالعمل "بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية".

١٥ - وقد مكنت طبيعة برنامج متطوعي الأمم المتحدة ونطاق ولايته اشتراكه، كشريك كامل، في مجموعة متنوعة من عمليات حفظ السلم وبناء السلم، وبرامج الإغاثة الإنسانية، وإعادة التأهيل والتنمية فضلا عن أنشطة لدعم عمليات إضفاء الطابع الديمقراطي. والدور الذي يضطلع به متطوعو الأمم المتحدة داخل منظومة الأمم المتحدة ككل يحظى حاليا باعتراف وتقدير كبيرين مما أدى الى المناداة بزيادة الاستفادة من الموظفين من متطوعي الأمم المتحدة في العمليات المذكورة أعلاه.

رابعا - تعزيز الترتيبات الاحتياطية الوطنية والإقليمية

ألف - الخبرة

١٦ - إن إدارة الشؤون الإنسانية لديها خبرة كبيرة في وضع ترتيبات احتياطية والعمل على استمرارها، لا سيما فيما يتعلق بالاستجابة للكوارث الطبيعية. وتتصل قدرتان محددتان بأفرقة الأمم المتحدة الجاهزة لتقييم الكوارث والتنسيق ومشروع موجودات الدفاع العسكري والمدني. وقد ساعدت أفرقة الأمم المتحدة الجاهزة لتقييم الكوارث والتنسيق بنجاح في الاستجابة في العديد من حالات الكوارث. وتتألف الأفرقة من خبراء وطنيين يوجد اتفاق بين الحكومات وإدارة الشؤون الإنسانية على توافرهم الاحتياطي. ويتعاون هؤلاء الخبراء على نحو وثيق مع موظفي الأمم المتحدة. وبينما تتحمل الحكومات الوطنية مسؤولية التدريب المتخصص للأفرقة، توفر الإدارة تدريباً إضافياً لأغراض وزعمهم لضمان فعاليتهم التامة. وتمول الحكومات الوطنية هذه الأفرقة وتصونها. وفي حالات معينة، تمول الحكومات الوطنية وزعها أيضاً.

١٧ - ويتيح مشروع موجودات الدفاع العسكري والمدني الاستفادة من موجودات الدفاع العسكري والمدني لدعم منظومة الأمم المتحدة في استجابتها للكوارث الطبيعية. وتم الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية للاستفادة من مشروع موجودات الدفاع العسكري والمدني في الاستجابة الدولية لحالات الطوارئ الطبيعية والتكنولوجية والبيئية. ووضعت أيضاً ترتيبات لتحديد متطلبات التدريب لموظفي الدفاع العسكري والمدني التابعين للمشروع ولوضع مناهج دراسية ملائمة. وقد ساعدت عدة عمليات ميدانية على إعداد المشتركين للاستفادة الفعلية من مشروع موجودات الدفاع العسكري والمدني في حالات محاكاة الإغاثة من الكوارث.

١٨ - ويمكن الاستفادة من تجربة إدارة الشؤون الإنسانية مع أفرقة الأمم المتحدة الجاهزة لتقييم الكوارث والتنسيق ومشروع موجودات الدفاع العسكري والمدني في المسائل الرئيسية المتصلة بتوافر وتدريب ووزع الأفرقة الوطنية الاحتياطية لدى تنفيذ مبادرة ذوي الخوذات البيضاء.

١٩ - وقد أثبت برنامج متطوعي الأمم المتحدة من خلال تطوير استراتيجيات جديدة، وإقامة روابط مع موردين وطنيين لفتنيين متطوعين وعلاقات المشاركة مع المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، قدرته على إنزال أعداد كبيرة من المتطوعين بشكل سريع لدعم العمليات الميدانية للأمم المتحدة. ومنذ الأنشطة

الأولى للبرنامج مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية لأفغانستان وسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، وعملية الأمم المتحدة في موزامبيق الأحدث عهدا، وعملية الأمم المتحدة في الصومال، بما في ذلك العمليات الجارية مثل بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في ليبيريا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا، وبعثة الأمم المتحدة في هايتي، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان، ومن الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا، علم أو ما زال يعمل أكثر من ٢٠٠٠ متطوع من متطوعي الأمم المتحدة في برامج^(١) الإغاثة الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ والتعمير وإعادة الى الوطن وحقوق الإنسان والبرامج الانتخابية.

٢٠ - وقامت حكومة الأرجنتين، بوصفها أول من طرح مشروع ذوي الخوذات البيضاء، بإنشاء "لجنة مكافحة الجوع والفقر" (Comisión de Lucha Contra el Hambre y la Pobreza). وتعاون كل من اللجنة ومتطوعي الأمم المتحدة في صياغة مبادرة ذوي الخوذات البيضاء وفي وضع نموذج يمكن تشغيله ضمن الإطار الذي توافقه قرار الجمعية العامة ١٣٩/٤٩ بـ٤.

٢١ - ويسعى كل من اللجنة ومتطوعي الأمم المتحدة من خلال جهودهم التعاونية. الى تنمية القدرة على توفير خبرة في مجال التطوع، من خلال متطوعي الأمم المتحدة، لمنظمات الأمم المتحدة من أجل الاستجابة الفعالة والسريعة. والقدرة المتزايدة للجنة، بالإضافة الى وزع واستخدام الفرق المحددة والمؤلفة من خلالها ستمكنها من المشاركة والمساهمة بدرجة كبيرة في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتشتمل المقترحات الأولية التي يجري النظر فيها في هذا السياق على مشاريع في أرمينيا وأذربيجان وبوليفيا وهايتي وغزة.

٢٢ - ويمكن لهذا النموذج، حالما يتم تنقيحه، أن يساعد على توجيه عملية ذوي الخوذات البيضاء ويمكن تكراره بالنسبة لفرق متطوعين وطنية أخرى، مع إدخال تعديلات حسب الاقتضاء، على أساس كل بلد على حدة.

باء - مجالات الاستخدام المحتمل

٢٣ - لقد زاد عدد وحجم وتعدد علميات الأمم المتحدة بشكل كبير في الأعوام الأخيرة. وهي تمتد بشكل متزايد بما يتجاوز أدوارها التقليدية لتغطي نطاقا عريضا من الوظائف يتراوح من تقديم المساعدة الإنسانية الفورية في حالات الطوارئ المعقدة، الى إعادة الى الوطن وإعادة التوطين، وتجديد الهياكل الأساسية والخدمات الاجتماعية وبناء الثقة في فترة ما بعد النزاع على المستوى المجتمعي، ومنع نشوب المنازعات أو حلها، والمساعدة في رصد حقوق الإنسان والعمليات الانتخابية، فضلا عن التنظيم والإدارة. وفي حالات الطوارئ المعقدة، من المتوقع أن تتركز أنشطتها، على الأقل في البداية، في الاستجابة لحالات الطوارئ والمراحل الأولى من إعادة التأهيل.

٢٤ - ويمكن لعملية ذوي الخوذات البيضاء أن تسهل تعبئة الخبرة المحلية الموجودة، وأن تنعش المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية المحلية التي تم تكوينها من قبل، فضلا عن مساعدتها في تنظيم وتعزيز ترتيبات جديدة.

٢٥ - وقد سعى برنامج متطوعي الأمم المتحدة بصورة متسقة الى تعزيز عمليات التشارك باستخدام طرائق ملائمة للمتطوعين، بما في ذلك فرق مختلطة من الموظفين الدوليين والوطنيين، وبإقامة صلات مباشرة بين الاخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة والسكان المحليين. الأساس المنطقي لفكرة متطوعي الأمم المتحدة هو أنه، أيا كانت الظروف، يجب أن يكون للسكان المعنيين الحق في التأثير على الإجراءات التي تمس حياتهم والقدرة على القيام بذلك. وسيتم تشجيع وتعزيز القدرات المحلية للتطوع.

٢٦ - واستنادا الى التجربة السابقة التي ساعد فيها متطوعو الأمم المتحدة، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة، في نطاق متنوع من الأنشطة، يمكن لوزع ذوي الخوذات البيضاء أن يشتمل على ما يلي:

(أ) تأمين تسليم امدادات الإغاثة العاجلة من المواد الغذائية وغير الغذائية (مثل الإسكان) والخدمات (مثل الصحة الأساسية، الإصحاح، وعلم الأوبئة) لضحايا الهجرة القسرية؛

(ب) توفير الدعم للوحدات المحلية لتنسيق الإغاثة في حالات الطوارئ، بما في ذلك المهارات اللازمة والقدرة الإدارية المحلية لدعم الوصول الفعال للسكان المتضررين؛

(ج) المساعدة في التسجيل من أجل العودة، والترتيبات المتعلقة بالسوقيات والنواحي التقنية من أجل إعادة توطين اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا وعودتهم الى الوطن؛

(د) المساعدة في رصد احترام حقوق الانسان وتمكين حمايتها، الى جانب تدابير لبناء الثقة ومنع نشوب المنازعات أو حلها على المستوى المجتمعي؛

(هـ) المساعدة في تسريح الجنود، وفي جهود إعادة تدريبهم وإعادة إدماجهم؛

(و) دعم إعادة تنظيم/تشغيل الخدمات المحلية (على سبيل المثال، المراكز الصحية، وتوزيع الأغذية، والإسكان، وما الى ذلك)؛

(ز) تمكين ضحايا تنقلات السكان القسرية من العودة الى بلدان منشأهم أو ادماجهم في بلدان لجوئهم.

جيم - ترتيبات التنسيق من أجل مبادرة ذوي الخوذات البيضاء

٢٧ - تكفل إدارة الشؤون الإنسانية، وفقا لولايتها، القيام بالتنسيق اللازم في الميدان. وتقوم الإدارة بالتشاور عن كثب مع المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة وبالتعاون مع شركائها التنفيذيين بتقييم الحاجة الى موظفين اضافيين في حالة طوارئ معينة وتحدد مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة المهارات الخاصة وقوام عنصر المتطوعين المطلوبين.

٢٨ - وتوجد بالفعل آليات من أجل ايفاد أفرقة مخصصة الى الميدان في المراحل المبكرة من حالات الطوارئ وتحديد وتعيين الموظفين المطلوبين لتلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ والعمليات ذات الصلة. وينطوي تنفيذ مبادرة ذوي الخوذات البيضاء على إضافة ترتيبات معينة الى تلك الآليات، تحت رعاية الإدارة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، للتصدي لجملة أمور منها ما يلي:

(أ) تحديد وتعريف القطاعات الملائمة لمشاركة ذوي الخوذات البيضاء؛

(ب) تحديد مختلف المسؤوليات المتعلقة بتقييم البعثات وأنشطة التخطيط وفئات الفنيين وتكوين الأفرقة الميدانية فضلا عن المؤهلات الفنية الضرورية التي يتعين توافرها في الموظفين المطلوبين؛

(ج) فحص واختيار أفرقة احتياطية من ذوي الخوذات البيضاء وأفراد الأفرقة الموجودين للوزع في غضون مهلة قصيرة؛

(د) ضمان تحقيق، حسب الاقتضاء، ووفقا لتوزيع أفرقة ذوي الخوذات البيضاء، التنوع الإثني والجغرافي ومراعاة نوع الجنس؛

(هـ) وقت واجراءات وزع أفرقة ومتطوعي ذوي الخوذات البيضاء؛

(و) مركز وأوضاع خدمة الموظفين ذوي الخوذات البيضاء في سياق الإطار الشامل لأوضاع خدمة الموظفين الميدانيين التابعين للأمم المتحدة؛

(ز) الترتيبات والاحتياجات المالية والترتيبات والاحتياجات المتعلقة بالمسألة؛

(ح) طرائق ادماج الموظفين ذوي الخوذات البيضاء، فرادى أو في أفرقة ميدانية، في سياق الهيكل التنفيذي للبعثات؛

(ط) قنوات واجراءات ومتطلبات إعداد وتقديم التقارير.

دال - التمويل

٢٩ - ويتنبأ في نهاية المطاف بصحة مبادرة ذوي الخوذات البيضاء على أساس توفر التمويل من أجل التدريب والوزع. وكما ينص قرار الجمعية العامة ١٣٩/٤٣ ب٤، أنشأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة حساباً منفصلاً في إطار صندوقه الخاص للتبرعات من أجل المساهمات الملائمة لتنفيذ الأنشطة المتوخاة لمبادرة ذوي الخوذات البيضاء. وحتى الآن لم تخصص أموال للمبادرة سوى حكومة واحدة في حين أعرب البعض عن الاهتمام وأشار آخرون إلى إمكانية التمويل من القطاع الخاص.

٣٠ - إن إدارة الشؤون الإنسانية على استعداد لتستطلع، بصورة عامة، فضلاً عن حالات محددة، استخدام عملية النداء الموحد من أجل جمع الأموال فيما يتصل بمبادرة ذوي الخوذات البيضاء. ومن شأن الطريقة التي تتشكل فيها النداءات الموحدة في الوقت الراهن أن تجعل بالمستطاع، حالما تصبح المبادرة في حالة تشغيلية وتتوفر أفرقة المتطوعين من أجل مهمات ميدانية، إدراج شرط في تلك النداءات من أجل تمويل استخدام المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء في عمليات الأمم المتحدة. بيد أنه ينبغي، في هذا السياق، مراعاة أوجه النقص الحالية في تمويل الإغاثة.

هاء - قواعد بيانات وترتيبات أخرى لتسهيل استخدام
ووزع ذوي الخوذات البيضاء على جناح السرعة

٣١ - يحتفظ برنامج متطوعي الأمم المتحدة بقائمة تضم مرشحين بصفتها عنصراً رئيسياً من عناصر عملية مضاهاة المرشحين الملائمين مع الاحتياجات المحددة. وصنفت هذه القائمة وفقاً لمجالات تدخلات متطوعي الأمم المتحدة، وتضم القائمة عدة آلاف من المرشحين الموزعين حسب الفئات الوظيفية الرئيسية المجزأة إلى فئات فنية. ويتحدد تكوين القائمة وفقاً لاعتبارات الطلب والعرض وتأخذ في الاعتبار عناصر إضافية مثل الجنسية، ونوع الجنس والمهارات اللغوية.

٣٢ - ومن العناصر الأساسية لولاية برنامج متطوعي الأمم المتحدة تعزيز الترتيبات الوطنية وتطوير القدرات على إيفاد متطوعين وطنيين. وعلى هذا الأساس، يسعى برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى استحداث ترتيبات يكون من شأنها أن تكفل إقامة تعاون أكثر فعالية مع مقدمي متطوعين ذوي الخوذات البيضاء.

٣٣ - ويعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة في إطار شبكة المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويحتفظ بمراكز تنسيق وطنية في بلدان نامية، فضلاً عن منظمات متعاونة في ٣٩ بلداً

صناعيا. وإضافة الى أولئك الشركاء التقليديين في مجال التوظيف يطلب برنامج متطوعي الأمم المتحدة بين الفينة والفينة من الرابطات الفنية والمؤسسات التعليمية ومنظمات أخرى متخصصة في ميدان معين أن تنظم اعلانات هادفة وحملات توظيف عند الاقتضاء لاستكمال القائمة أو زيادتها؛ أو ينظم البرنامج ذاته تلك الإعلانات والحملات.

٣٤ - وبصدد تدعيم مبادرة ذوي الخوذات البيضاء وتلبية الاحتياجات المحددة في الميدان، بالمستطاع توخي نموذج مشاركين وطنيين، يشمل معلومات عن أنواع الأفرقة الجاهزة للوزع والمجالات التشغيلية للخبرات، كجزء من نظام قائمة شاملة يحتفظ بها برنامج متطوعي الأمم المتحدة وفقا للبارامترات التي تحددها إدارة الشؤون الإنسانية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٣٥ - ومن المتوقع أن تشكل المنظمات الوطنية المشاركة أفرقة تتألف من متطوعين مؤهلين (وقد تركز على عدد محدود من مجالات التغطية التي تحددها كل منظمة)، وتضمن تدريبهم المتخصص، وتسهل سرعة وزع وإدماج تلك الأفرقة، بما في ذلك اقامة روابط مع منظمات غير حكومية محلية ومنظمات المجتمعات المحلية في البلدان المتلقية. وتحدد المنظمات الوطنية المشاركة، قدر المستطاع، المعدات والمواد اللازمة وتقدمها للعمليات الفعالة بعد ايفاد تلك الأفرقة الى الميدان. وسوف تنشئ إدارة الشؤون الإنسانية بالاشتراك مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة أفرقة من فئات المواطنين في البلدان المشاركة. وفي هذا الصدد، ينبغي توخي العناية بغية تجنب أوجه عدم التوازن بين البلدان المقدمة لمتطوعين.

٣٦ - ولسوف يرمي هدف برنامج متطوعي الأمم المتحدة والإدارة الى استحداث نظام لتقاسم المعلومات، يكون من شأنه أن يكفل إدارة النموذج اللامركزي بصورة فعالة.

٣٧ - ويرمي الهدف الى عمل ترتيب يجعل بمستطاع منظومة المم المتحدة أن تطلب، بالتعاون الملائم بين الإدارة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، من المشاركين الوطنيين أن يقدموا أفرقة أو مجموعات أو أفراد ممن تتوفر لديهم خبرة ذات صلة، دون مزيد من الفحص واتباع اجراءات إدارية موحدة.

واو - برامج تدريب المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء

٣٨ - إن برنامج متطوعي الأمم المتحدة، إذ يدرك أن الخبرة في ميدان معين، بمفردها، ليست كافية على الدوام لكي تمكن فنيا ماهرا من الذهاب الى الميدان بنجاح والعمل في سياق عمليات الأمم المتحدة، يسعى البرنامج، رهنا بتوفر الموارد الى استحداث وتقديم برامج شتى للتوجيه والتدريب، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، استخدام النماذج الحالية وعلى سبيل المثال برنامج التدريب على إدارة الكوارث وتكييفها لتلبي الاحتياجات المحددة للمتطوعين ذوي الخوذات البيضاء. ووفقا لذلك، يتوخى إعداد سلسلة من برامج التدريب، تتألف من العناصر التالية:

(أ) تشمل برامج التدريب الأساسية عناصر ذات صلة بجوانب موضوعية للمهام، بما في ذلك:

'١' هيكل منظومة الأمم المتحدة؛

'٢' المعلومات الأساسية المتعلقة ببرنامج التدريب على إدارة الكوارث وبأهدافه؛

'٣' تقييم الكوارث/وتقييم الضعف والمخاطر؛

'٤' المشردون في نزاعات مدنية؛

'٥' إدارة المعلومات والاتصالات؛

'٦' القانون الإنساني الدولي؛

'٧' السيطرة على الإجهاد؛

'٨' نهج المشاركة؛

'٩' مواضيع إدارية، بما في ذلك السوقيات والاتصالات واجراءات إعداد وتقديم التقارير؛

(ب) برامج تدريب أخرى، تنظم وتعد على أساس كل بعثة على حدة وفقا لمتطلبات الظروف السائدة، تتألف من عناصر ذات صلة ببلد المهمة، بما في ذلك:

'١' التدريب اللغوي؛

'٢' الأوضاع داخل البلد؛

'٣' التوعية الثقافية؛

(ج) وبالمستطاع أيضا استحداث برامج تدريب تركز على المسائل المتصلة بالأمن الشخصي وتتصدى لما يلي:

١٠ عوامل تتعلق بالاتجاهات والتصرفات؛

١١ إجراءات الاتصالات؛

١٢ إجراءات الاسعافات الأولية؛

١٣ الأوضاع السياسية المحلية، ورد الفعل المحلي تجاه الأمم المتحدة، والحساسيات الخاصة، فضلا عن تصرفات الجمهور.

٣٩ - وسوف تأتي الاستثمارات في مجال التدريب بثمارها من حيث أنها ستحقق تفهما أفضل وتسفر عن سرعة إدماج المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء في البعثات الجديدة، في حين أنها ستؤدي إلى الحد من مخاطر سوء التأقلم. وبالمستطاع تحديث برامج التدريب الحالية وتوسيعها وذلك بالتشاور مع إدارة الشؤون الإنسانية والوكالات التنفيذية لضمان توفر موارد ومرافق ملائمة للتدريب وفقا للاحتياجات المتوقعة. وبعد اكتمال مبادرة ذوي الخوذات البيضاء بالخبرة الميدانية، يمكن نقل مسؤوليات التدريب إلى الميدان.

زاي - مركز وأمن ذوي الخوذات البيضاء

٤٠ - يتم التعاقد مع المتطوعين الذين يقع عليهم الاختيار للمشاركة في أنشطة ذوي الخوذات البيضاء ويؤدون أعمالهم وفقا لأوضاع الخدمة المطبقة على المهمة ووفقا للقواعد والأنظمة الأخرى النازمة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (بما في ذلك مدونة قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية وإجراءات الأمن المطبقة في الأمم المتحدة).

٤١ - يتبع المتطوعون، بصدد أدائهم لواجباتهم، القواعد والإجراءات الإدارية الشاملة في هيكل الأمم المتحدة في بلد المهمة. ويكفل برنامج متطوعي الأمم المتحدة، من خلال موظف البرنامج التابع له في البلد، ووحدة إدارة البرنامج والدعم أو هياكل مماثلة، إدارة وتنظيم المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء في الميدان على نحو صحيح وفعال في إطار نظام التنظيم والإدارة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٤٢ - وسوف تقدم منظمات الأمم المتحدة المعنية أو المؤسسات الوطنية المتلقية للمتطوعين ذوي الخوذات البيضاء، مساعدة فنية تقنية، بما في ذلك التخطيط أثناء العمل والتنفيذ.

خامسا - استنتاجات

٤٣ - يهين اعتماد قرار الجمعية العامة ١٣٩/٤٩ بآء في ضوء تزايد الطلبات على القوى العاملة والأموال لتخفيف المعاناة والحد من الهدم للذين تسببهما عدة حالات طوارئ، فرصة ابتكارية لتقديم المساعدة على نحو فعال وكفؤ واقتصادي الى المستفيدين المستهدفين بعمليات منظومة الأمم المتحدة، وذلك بالاستفادة بمصادر خبرات المتطوعين الموجودة وغير المتضمنة في تشكيل حتى الآن وهي من أجل ذلك غير مستغلة. ومن شأن مبادرة المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء، أن تهين، علاوة على كونها مجرد قاعدة جديدة للموارد البشرية، فرصة جديدة من أجل تصميم البرامج وتشكيلها وتنفيذها على نحو ابداعى يتسم بحسن التدبير.

٤٤ - بيد أن مبادرة ذوي الخوذات البيضاء لا يمكن أن تتمتع بمقومات البقاء إلا إذا أنشأت الحكومات فيالق وطنية للمتطوعين أو شجعت على انشائها وقدمت الموارد المالية اللازمة من أجل تشغيلها. وحالما يستكمل تعيين تلك الأفرقة من المتطوعين، سيقوم برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتخزين تلك المعلومات في قاعدة مركزية للبيانات، ويحدثها، حسب الاقتضاء، بما يتفق مع ممارسته في التعامل مع فرادى المتطوعين.

٤٥ - وحالما تعمل شتى أفرقة المتطوعين بنجاح تحت رعاية الأمم المتحدة، ستمكنها الخبرة المكتسبة من تحديد الثغرات في مشروع خدمة المتطوعين الآخذ في التطور. ومن شأن تلك الخبرة أن تسمح باستعراض شتى جوانب الترتيب، وعلى سبيل المثال، تنسيق الاستعداد والتخطيط ومواصلة دعم الحكومات والدعوة، وسبل ووسائل النهوض بفعالية وكفاءة وزع المتطوعين ذوي الخوذات البيضاء وما يتصل به من توفير.

٤٦ - والحكومات مدعوة لتقديم الدعم المالي اللازم واتخاذ التدابير الضرورية لتكوين أفرقة وطنية للمتطوعين بغية تحقيق أهداف مبادرة ذوي الخوذات البيضاء.

الحواشي

(١) على سبيل المثال، في كمبوديا، تم توفير ما يقرب من ٨٠٠ من المشرفين على انتخابات المناطق، وموظفي المخيمات، والمهندسين والميكانيكيين لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، وفي موزامبيق، عمل ما يقرب من ١٠٠ موظف من موظفي المخيمات والعمليات و ١٥٠ من موظفي دعم الانتخابات؛ وفي جنوب أفريقيا قام بدعم عملية الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا ٢٠٥ من المتخصصين من متطوعي الأمم المتحدة؛ وعمل أكثر من ١٠٠ شخص خلال عملية الأمم المتحدة في الصومال، ويعمل حاليا أكثر من ٧٠ متطوعاً قيد التوظيف في بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان في غواتيمالا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، وبعثة الأمم المتحدة في هايتي وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا، وفي أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وبوروندي والعراق وليبيريا وملاوي ويوغوسلافيا السابقة، يعمل متطوعون كموظفين للحماية، وموظفين في مجال السوقيات، ومراقبين للمعونة الغذائية ومعلمين في مجال التربية القومية، وأخصائيين لمنع نشوب المنازعات وحلها، وموظفي خدمات صحية، ومنسقين لعمليات الإغاثة، ومديري ومهندسي منشآت، ومخططين ومهندسين للمناطق الحضرية، ومراقبين لحركة المرور الجوي، وأخصائيين لصيانة قوافل السيارات، وأخصائيين في الاذاعة والاتصالات السلكية واللاسلكية، ومخططين في مجال التأهب للكوارث، وأخصائيين في مجال الخدمات الاجتماعية.

— — — — —